□ لقطات من مغادرة سمو ولي العهد جدة متوجها إلى جنوب افريقيا □

سموه يضع حجر الأساس لمركز الملك فهد الإسلامي في جوهانسبرج

سمو ولي العهد بدأ زيارة رسمية إلى جنوب أفريقيا تلبية لدعوة من الرئيس مانديلا

القائم بأعمال سفارة جنوب أفريقيا لـ«الجزيرة»:

أعمال اللجنة السعودية الجنوب أفريقية تبدأ أول اجتماعاتها خلال الزيارة

دور البلدين في حل قضية لوكربي يعكس مكانتهما الدولية المميزة

□ الرياض - سعد العجيان - جدة - واس:

بحفظ الله ورعايته غادر صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني جدة امس متوجهاً الى جمهورية جنوب افريقيا في زيارة رسمية لها تستغرق عدة ايام. وكان في وداع سمو ولي العهد بمطار الملك عبد العزيز الدولي صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبد الرحمن وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبد العزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية.

كما كان في وداع سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبد الحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير تركي الفيصل رئيس الإستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن فهد بن عبد العزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن محمد بن سعود وكيل امارة منطقة الباحة وصاحب السمو الملكي الامير مشاري بن سعود بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالقطاع الشرقي وصاحب السمو الملكي اللواء ركن طيار منصور بن بندر بن عبد العزيز قائد قاعدة الامير عبد الله بن عبد العزيز الجوية بالغربية وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن ثامر وكيل امارة منطقة مكة المكرمة للشؤون الامنية وصاحب السمو الملكي الامير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز محافظ محافظة جدة وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبد العزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الامنية وصاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالله بن عبد العزيز واصحاب السمو الملكي الامراء وللعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

ويرافق صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في زيارته لجنوب افريقيا وفد رسمي يضم صاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالإله بن عبدالعزيز امير منطقة الجوف وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن وصاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية وصاحب السمو الملكي الامير الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية وصاحب السمو الامير تركي بن عبدالله بن محمد المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي ومعالي وزير الصناعة والكهرباء الدكتور هاشم يماني ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور إبراهيم العساف ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد ناصر الراجحي ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد عبدالحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الدكتور صالح العذل ومعالي نائب رئيس الشئون الخاصة لسمو ولي العهد إبراهيم الطاسان ومعالي وكيل المراسم الملكية محمد بن عبدالرحمن الطبيشي ومعالي المستشار والسكرتير الخاص لسمو ولي العهد خالد بن عبدالعزيز التويجري والقائم باعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين في جنوب افريقيا الدكتور سعود زيدان.

ويلتقي سموه خلال الزيارة بالرئيس مانديلا وبنائب رئيس الجمهورية وبعدد من المسؤولين بجنوب افريقيا، كما يضع سموه حجر الاساس لمركز الملك فهد الاسلامي في جوهانزبرج، كما تبدأ اللجنة السعودية - الجنوب افريقية التجارية المشتركة اول اجتماعاتها خلال هذه الزيارة.

ونوه القائم بالاعمال والمستشار السياسي بسفارة جمهورية جنوب افريقيا لدى المملكة السيد/ اشرف يوسف سليمان بالعلاقات الثنية بين البلدين والقائمة على تبادل المصالح المشتركة بين الجانبين.

وفي حوار لـ«الجزيرة» القى القائم بالاعمال الضوء على زيارة سمو ولي العهد لجمهورية جنوب افريقيا وعلى بعض الامور المشتركة بين البلدين وفيما يلي نص الحوار:

□□ يقوم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية لجمهورية جنوب افريقيا.. هل لنا معرفة ابعاد هذه الزيارة وابرز اهدافها وبرامجها؟

- تأتي هذه الزيارة امتدادا لتعزيز العلاقات بين المملكة وجنوب افريقيا التي بدأت منذ عام ٩٤م كما ان سمو ولي العهد يقوم بالزيارة الرسمية تلبية لدعوة الرئيس نيلسون مانديلا.

وتهدف الزيارة الى تفعيل التعاون المشترك بين البلدين حيث سيتم توقيع عدد من الاتفاقيات ذات المصالح المشتركة في مختلف المجالات.. وتعلمون ان جنوب افريقيا تخضع حاليا للحملة الانتخابية لرئاسة الجمهورية حيث تنتهي رئاسة نيلسون مانديلا في الثاني من يونيو المقبل لذلك تم تأجيل الزيارات الرسمية ما عدا زيارة الامير عبدالله وذلك يدل على اهمية الزيارة بحد ذاتها وعلى المكانة التي تحتلها المملكة لدى جنوب افريقيا.

وأضاف يقول ان مانديلا سيستقبل الامير عبدالله في المنطقة الشرقية من جنوب افريقيا حيث يتواجد الرئيس ومن ثم سيقابل سموه نائب الرئيس في برتوريا وبعدد من المسؤولين ومن المقرر ان تستغرق زيارة سموه الرسمية يومين ويقضي يومين آخرين في زيارة خاصة.

□□ وعن تطوير العلاقات وتعزيزها قال لقد بدأت العلاقات الرسمية السعودية - الجنوب افريقية منذ فترة وجيزة وفي عام ١٩٩٤م ولم نتوقع ان تسير العلاقات المشتركة في خطى سريعة جدا لتصل إلى ما هي عليه الآن.. فبعد بدء العلاقات الرسمية بين البلدين عام ١٩٩٤م افتتحت الجمهورية سفارة لها بالمملكة بعد ستة اشهر كما افتتحت المملكة سفارة لها بجنوب افريقيا إضافة إلى إبرام سبع اتفاقيات للتعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات، كما توالت الزيارات الرسمية بين البلدين البيلوماسية والاقتصادية والتجارية وغيرها، حيث قام الرئيس مانديلا بأربع زيارات رسمية للمملكة ونائب الرئيس قام بزيارة واحدة لها، وتوالت الزيارات من الجانب الجنوب افريقي كزيارات بعض الوزراء وكبار المسؤولين.

كما ان صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قام بزيارة لجمهورية جنوب افريقيا اضافة إلى عدد من الوزراء السعوديين.

ولا ننسى دور المملكة وجنوب افريقيا في قضية لوكربي والذي مثل الجانبين صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في الولايات المتحدة الامريكية ومدير عام مكتب الرئيس نيلسون مانديلا هذه القضية التي عجز العالم عن حلها فكان لها ذلك حين تدخل الطرفان الامر الذي يعكس مكانة البلدين الدولية، وحضور الرئيس مانديلا قمة قادة دول الخليج العربية يجسد وطادة العلاقة بين جنوب افريقيا ودول الخليج بشكل عام.

□□ وحول مردود دور المملكة وجنوب افريقيا في قضية لوكربي في توطيد العلاقات بين البلدين؟

- قال لاشك انه كان دافعا قويا لذلك يتم عن اتفاق في وجهات النظر للبلدين حيال هذه القضية وحيال الامور الاخرى.

فالرئيس مانديلا قلد صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز وساما من الدرجة الاولى لا يمنح إلا للرؤساء واللوك وهذا يدل على تقدير الموقف السعودي حيال القضية.

□□ وحول التعاون العسكري قال: تدل الزيارات لوزراء دفاع البلدين على ان هناك مباحثات في جانب التعاون العسكري ومن المتوقع مناقشة بعض الامور المتعلقة بهذا الجانب مستقبلا.

□□ وحول ضالة العاملين في المملكة وعن سببها قال: يُعد المملكة عن جنوب افريقيا احد العوامل لكن قبل ثلاث سنوات لم يكن هناك اي مواطن من جنوب افريقيا يعمل بالمملكة لكن الآن نجد ان في مدينة الرياض بلغ عددهم الف شخص ويصل عددهم إلى الفين في المملكة اجمالا ويعملون في المجال الطبي والحاسب الآلي وتقنية الاتصالات ومعظمهم خبراء.

ونرى الآن ان التعاون في هذا الجانب يتطور يوما بعد يوم فبالمقابل يوجد عدد من التجار السعوديين مستثمرين في جنوب افريقيا.

□□ وعن فرص الاستثمار المتاحة للسعوديين للاستثمار في جنوب افريقيا قال: هناك فرص كبيرة ومنها: مجال السياحة، تقنية الاتصالات.

□□ وعن موقف جنوب افريقيا من قضية كوسوفا قال:

الحزب الذي يرأسه الرئيس مانديلا من اكبر اعدائه الحكومة اليوغوسلافية إلا ان الرئيس ميلوسيفيتش دعا مانديلا للتدخل في القضية فرفض ذلك لانشغاله بالانتخابات.

ولا توافق جمهورية جنوب افريقيا ضربات حلف شمال الاطلسي لبلغراد لان تلك الضربات لم تحرك شيئا في القضية.. وترى تكثيف التدخل الدبلوماسي بشكل اوسع مما هو عليه الآن. ومضى يقول: افريقيا بشكل عام لاتخلو من قضايا مشابهة لقضية كوسوفا، وجنوب افريقيا كدولة افريقية ترى ان تبدأ بدورها من افريقيا كتدخلها بقضية الكونغو ومن ثم امتداد مساعيها إلى بقية العالم.

الرئيس مانديلا يحتفي بسمو ولي العهد في بريتوريا ويقلده وشاح «الأمل الطيب» من الدرجة الأولى

الأمير عبدالله: ما قدمتموه لبلادكم وشعبكم من تضحيات وجهد وكفاح سيظل مثالاً يحتذى به

مانديلا: علاقات جنوب أفريقيا بالمملكة قوية وتمثل اهتماماً استراتيجياً

□ سمو ولي العهد والرئيس مانديلا على المائدة الرئيسية□

□ الأمير عبدالله والرئيس مانديلا يتبادلان الأوسمة□

□ سمو ولي العهد يلقي كلمة□

أقام فخامة الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا مساء أمس حفل عشاء تكريما لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في منزل فخامته في بريتوريا.

وقد القى فخامة الرئيس نيلسون مانديلا خلال الحفل كلمة اكد فيها ان روابط جنوب افريقيا مع المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود تمثل العلاقات القوية بين الدولتين.

وقال: ان علاقاتنا اصبحت وبسرعة تمثل اهتماما استراتيجيا.واعرب عن شكره لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لدور سموه المهم في تقوية هذه العلاقات.

واضاف فخامته: ان اشكر في ذلك لدوركم المهم الذي قمتم به منذ ان حصلنا على حريتنا وباعتباركم قائدا مؤثرا في منطقة الخليج فإن لكم دورا كبيرا في تحقيق علاقات افضل بين دول الخليج والجنوب الافريقي.

وعبر فخامة الرئيس نيلسون مانديلا عن سعادته وفخره واعتزازه بزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز إلى جنوب افريقيا مؤكدا اهميتها كونها تأتي قبل ان ينهي فترة خدمته العامة رئيسا لجنوب افريقيا.

وقال ان زيارتكم هذه عرفان بدعمكم الساند للعدل والتنمية. واشار إلى ان الوفد الكبير الرافق لسمو ولي العهد يدل على اهتمام الدولتين لرفع مستوى العلاقات بينهما الذي سيتوج بتوقيع الاتفاقيات المشتركة. واضاف انكم يا صاحب السمو تمثلون العلاقات الطيبة بين البلدين.

وعقب نهاية كلمته قلد فخامة الرئيس نيلسون مانديلا صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وشاح «الامل الطيب» من الدرجة الاولى وهو اعلى وسام في جمهورية جنوب افريقيا ويمنح عادة لرؤساء الدول وقال فخامته انه ليشرفني يا صاحب السمو ان تتقلدوا رمز امتنا الرفيع وشاح الامل الطيب من الدرجة الاولى.

بعد ذلك القى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين.

صاحب الفخامة الرئيس نيلسون مانديلا..

أصحاب المعالي والسعادة..

يطيب لي ان اعرب لفخامتكم عن عظيم سعادتي واعتزازي بزيارة بلدكم الصديق والذي طالما تطلعت لزيارته بعد كل الذي سمعناه عن جماله وتراثه وارادة شعبه الصلبة وحكمة قيادته الرشيدة ويشرفني ان انقل لفخامتكم ولشعب جنوب افريقيا الصديق تحيات وتمنيات خادم الحرمين الشريفين وشعب المملكة العربية السعودية الذي يكن لشعبكم أطيب المشاعر وأصفاها.

وانتهز هذه الفرصة للاعراب عن شكرنا وتقديرنا لما تفضلتم به من مشاعر نبيلة تجاه بلادي والتي تدل على خلقكم وتؤكد شهامتكم.

فخامة الرئيس..

ان من نقاط التحول الهامة في تاريخ الشعوب هي تلك التي يهيئ لها القدر قادة مخلصين ينهضون بمقدرات شعوبهم ويعملون على تحقيق طموحاتهم نحو العدل والمساواة الى واقع ملموس يحفظ لهذه الشعوب كرامتها وحقوقها.

ولقد انبتم طيلة سنين نضالكم البطولي وما لقيتموه من الشاق وفقدان الحرية بانكم اهل للقيام بهذا الدور القيادي والتاريخي الهادف الى ارساء مبادىء الحق والعدالة في مجتمعكم الذي عانى من الظلم الاجتماعي والتعسف على يد حكومات الفصل العنصري.

ان ما قدمتموه لبلادكم وشعبكم من تضحيات وما بذلتموه من جهد وكفاح سيظل مثالاً يحتذى به لمختلف الشعوب والامم فهنيئاً لشعبكم هذه القيادة الحكيمة وهنيئاً لكم هذا الشعب الخلاق الذي استوعب دروس الماضي واخذ يشق طريقه بثبات وحزم في ظل نظام يضمن الحقوق لجميع مواطنيه بمختلف فئاته. ان ما تركه فخامتكم من تأثير عميق قد تجاوز حدود بلادكم وقارتكم الواسعة ليمتد الى ارجاء العالم اجمع. ان اقتراب موعد تسليم الراية لخلفكم لا يعني ابتعادكم عن ساحة النضال ونطاق المسؤولية ذلك ان مخزون حكمتكم وخلاصة تجاربكم سيظلان بإذن الله العين الذي لا ينضب لكل من يأتي بعدكم وستظل أصداء هذه الحكمة والتجربة الحية نابضة في كل انحاء المعمورة.

ومعنى ذلك ان مبادىء نيلسون مانديلا ستشكل نبراساً خالداً يستضيء به كل من يخلفه في السلطة في بلاده ومن يستلهم خطاه من قيادات الشعوب والدول الاخرى.. وانتا على ثقة راسخة من ان تاتيكم السيد «امبيكي» بما عرف عنه من الصفات القيادية المميزة سيكون خير خلف لخير سلف في إدارة الحكم وقيادة الدولة ليكمل مسيرة البناء والنماء التي دشنها فخامتكم وحدد لها خطاها ووجهتها.

لقد جئت لبلدكم الصديق مجسدا ارادة ورغبة حكومة وشعب المملكة العربية السعودية في تطوير وتوثيق العلاقات الثنائية بين بلدينا في مختلف المجالات خصوصا وان الارادة السياسية متوفرة للسير قدما بهذه العلاقات منذ انطلاقتها عام ١٩٩٣م إلى ان اتخذت هذه العلاقات سمتها الاستراتيجية التي اشرتم اليها في عدة مناسبات.

ويحدوني عظيم الامل في ان تأتي زيارتي الحالية بنتائج مثمرة على صعيد تعزيز العلاقات الثنائية وتبادل الرأي ازاء العديد من القضايا الاقليمية والدولية التي تهم بلدينا الصديقين.

ان ما انجزناه سويا فيما يعرف بقضية «لوكربي» يشكل دليلا ساطعا على ما تستطيع بلدانا ان تحققاه سويا على صعيد التعامل مع القضايا الشائكة حين تتوفر النوايا الصادقة والارادة المخلصة من اجل احقاق الحق وازاحة الظلم وتكريس مفاهيم العدالة وكل ما نتطلع اليه هو استمرار هذه الروح ومواصلة الجهد المشترك لتحقيق تقدم فيما يتعلق بالقضايا الاقليمية والدولية العالقة خصوصا تلك التي لها مساس بالامن والاستقرار في منطقتنا والعالم اجمع.

ولابد في هذا الصدد من الاشادة بالجهود الخيرة والمخلصة التي بذلها كل من السيد جيكس جروبل وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز في سبيل الوصول إلى حل مرض للقضية «لوكربي» حظي بتأييد جميع الاطراف المعنية مشيدين في ذات الوقت بمواقف اشقائنا في ليبيا وعلى راسهم الاخ القائد معمر القذافي.

فخامة الرئيس:

لا يسعني في ختام هذه الكلمة إلا ان اتوجه بالشكر والتقدير لفخامتكم شخصيا ولحكومة جمهورية جنوب افريقيا وشعبها على كل ما لقيناه من كرم الضيافة وحسن الوفادة منذ ان حللنا في رحاب بلدكم الصديق.

ان ما سأحمله معي من طيب الشاعر على اثر هذه الزيارة سيشكل اضافة إلى رصيد الاحترام والتقدير الذي يكنه لكم شعب المملكة العربية السعودية وقيادتها وستظل تتطلع دوما إلى زيارتكم لبلدكم الثاني كل ما سنحت لكم الفرصة لتحقيق ذلك في المستقبل بإذن الله.

ولا يسعني يا فخامة الرئيس إلا ان اشكركم على ما بذلتموه نحو اخواننا المسلمين.. وشكراً لكم من القلب وشكراً من اخواتكم في المملكة وعلى راسهم أخي خادم الحرمين الشريفين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود قلد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز فخامة الرئيس نيلسون مانديلا قلادة الملك عبدالعزيز وهي اعلى وسام يقدم للملوك والرؤساء في المملكة وقال سموه: اقلدكم هذا الوشاح لانكم تستحقونه.

وانطلاقا من الدور الريادي الذي اضطلع به فخامة الرئيس نيلسون مانديلا وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وما انجزاه في قضية لوكربي فقد قلد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز البروفيسور جيكس جروبل مدير مكتب الرئيس مانديلا امين عام مجلس الوزراء وشاح الملك عبدالعزيز من الطبقة الثانية.

وقد حضر حفل العشاء الوفد الرسمي الرافق لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

كما حضره اعضاء الحكومة واعضاء البرلمان في جمهورية جنوب افريقيا واعضاء السلك الدبلوماسي والجاليات الاسلامية وكبار المسؤولين.

رأي الجزيرة

جولة سمو ولي العهد الدولية

دوائر المراقبين في دول كبيرة تترقب باهتمام متزايد الجولات التي سيقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز وتشمل سبع دول اوروبية وافريقية وعربية.

ويرجع الاهتمام الاقليمي والدولي بتحركات قادة المملكة في اي اتجاه الى الرصيد الضخم الذي اكتسبته المملكة من تجاربها العريضة في بناء علاقاتها مع دول العالم على اختلاف مناطقها الجغرافية ومشاربها السياسية وعقائدها الدينية والمذهبية.

ونجحت المملكة في مختلف عهودها واطوار نموها وتطورها في ان تكسب ود واحترام وتقدير جميع الدول التي اقامت معها علاقات سياسية ودبلوماسية واقتصادية وتجارية وثقافية.

وقام هذا النجاح دليلاً على التزام المملكة في سياستها الخارجية بالثوابت المبدئية التي رسمها لها الملك الوالد المؤسس عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - وسار عليها ابناؤه الملوك الراحلون سعود وفيصل وخالد - رحمهم الله - وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود - أمدّ الله في عمره وأيده بنصره - حيث شهدت علاقات المملكة في عهده الميمون انفتاحاً عالمياً اكسبها صيتاً داوياً كقوة اقليمية ودولية لا يتجاوزها صناع القرار في العالم، حتى اصبحت المملكة - قبلة قادة الدول ورؤساء الحكومات وكبار الشخصيات المسؤولة من الساسة وغيرهم من اهل الرأي والحل والعقد في بلادهم للاستئناس بحكمة قادة المملكة في الشؤون ذات الدور المؤثر على العلاقات الدولية.

واحساساً من قادتنا الابرار بالقيمة الكبيرة لقراراتهم في القضايا الاقليمية والدولية فانهم لم يكتفوا بانتظار زيارات قادة الدول ورؤساء الحكومات بل استنوا سنة الاتصالات الشخصية على مستوى القيادة العليا في زيارات تخدم مصالح الوطن والمواطن كما تخدم المصالح التي ترتبط بمسيرة العلاقات بين الدول على الصعيدين الاقليمي والدولي.

وفي اطار هذه السياسة وفي ضوء هذا المفهوم الاستراتيجي لدور المملكة العالمي تتم جولة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للدول السبع الاوروبية والافريقية والعربية.

حفظ الله سموه في حله وترحاله وأعاده لأرض الوطن سالماً. آمين.
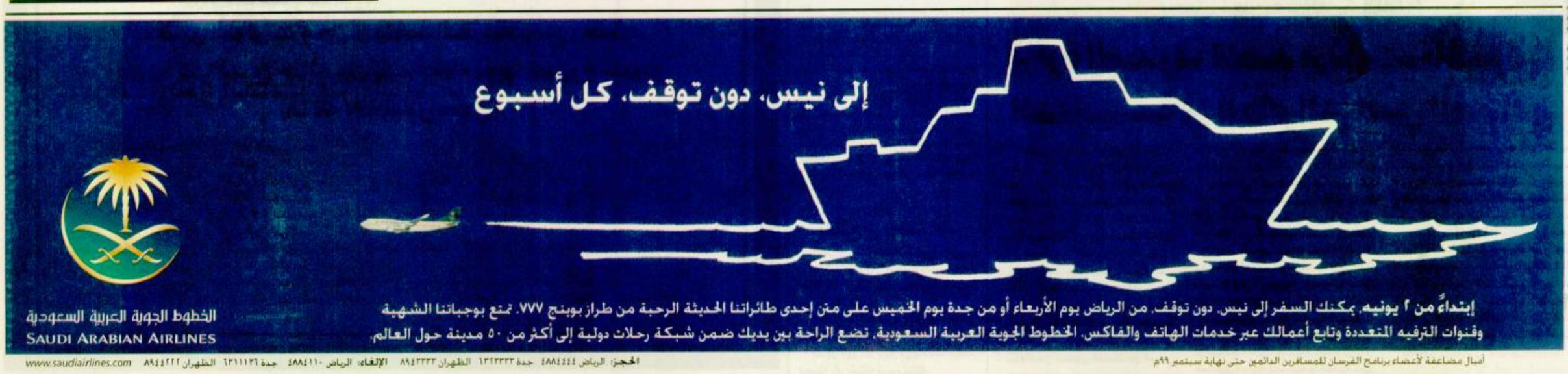
«الجزيرة»